# سندان قصبة الامارة الماهانية (198ـ227ه/813ـ842م)

**أ. د. سفيان ياسين إبراهيم**
**قسم التاريخ**
**قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل**

**مستخلص البحث:**
هدف البحث التعرف على الملامح العامة لمدينة سندان، ومعطياتها الحضارية، وظروفها السياسية على عهد الامارة الماهانية، ضمن ظاهرة الامارات العربية الاسلامية المستقلة، والتي عدت اخر مراحل الحكم العربي الاسلامي المباشر للسند بعد ان اضيفت ادارة الاقليم الى خراسان. وحاول البحث التوصل الى ابرز النتائج المترتبة على تحول سندان الى امارة صغيرة مجاورة لبلاد الهند والخلافة العباسية، مع محاولة الابقاء على التفويض الشرعي بالحكم من الخلفاء العباسيين المعاصرين للأمارة، وما امتازت به تلك التجربة من احداث وظروف تاريخية .

**المقدمة :**

ظهرت عدد من المدن السندية وبالأخص **(سندان، الملتان، المنصورة، الديبل)** ونشطت على اكثر من صعيد ضمن وحدة الاقليم، او منفردة في ادائها الحضاري المحلي، ومن بينها مدينة سندان والتي شهدت العديد من التحولات في تبعيتيها السياسية والادارية بينها وبين **(الهند، والخلافة العباسية)** ، او مستقلة بذاتها وضواحيها وما تبعها من نواحي وقرى . لقد تهيئت الظروف الملائمة للأسرة الماهانية في اتخاذ سندان قصبة **(عاصمة)** لإمارتهم، من موضع جغرافي ساحلي، على مقربة من الحدود السندية الهندية، وتعدد في الاعراق السكانية، والتعايش السلمي ازاء التعدد في الاديان، فضلاً عن التسامح الديني الاسلامي، واثر ذلك على الواقع السياسي والتاريخي للإمارة الماهانية وقصبتهم سندان، ومن هنا تأتي اهمية موضوع **(سندان قصبة الامارة الماهانية (198-227ه/813-842م)** ودراسته وفق منهج العرض التاريخي . اشتملت الدراسة على اربعة مباحث تضمن المبحث الاول (الملامح العامة) الحديث عن موضع سندان الجغرافي والاقليمي فضلا عن التسمية. واحتوى المبحث الثاني (السكان) على اعراق سندان السكانية والدينية وابرز العادات والتقاليد التي كانت سائدة في المدينة. في حين جاء المبحث الثالث (الحياة السياسية) لعرض قيام الامارة الماهانية في سندان حتى سقوطها . اما المبحث الرابع (الحياة الاقتصادية) تضمن ثروات سندان وابرز انشطتها الاقتصادية .

**اولاً : الملامح العامة**

تقع سندان **(sndan)** [1] في الاجزاء الغربية من بلاد الهند **(India)** ، على ساحل بحر الهند **(المحيط الهندي)** ، [2] ووصفت على انها **((من أجل فرضة على البحر)).** [3] ومجمع الطرق الواصلة بين مدن اقليم السند (sind) وبقية مدن الهند. [4] ضمن الاقليم الثاني من اقاليم العالم المعمور آنذاك. [5] وهي مقابلة لجزيرة تحمل الاسم نفسه جزيرة سندان، [6] وقد اشار الادريسي [7] لذلك بقولة : **((وفي جانب الشرق منها جزيرة تسمى بها وتنسب اليها وهذه الجزيرة واسعة القطر ...وهي في عداد بلاد الهند)).** وعدها من المدن واسعة المساحة دون تحديد ذلك بشكل دقيق بالفراسخ او غيرها واكتفى بالقول **((وهي كبيرة القدر ))** . [8] لقد فصل ابو الفداء [9] بين مدينتي سندان ، وسندابور **(Sndabur)** ، بينما عدهما القلقشندي [10] مدينة واحدة تحملان الاسم نفسه ، وقد قدم روايته تلك عن عدد من المسافرين واورد فيها **((قال بعض المسافرين انها سندابور))** ، وهي في الاقليم الاول وتتبع اقليم

كجرات **(Gujarat)** ادارياً. [11] اذ نرجح ان التشابه في التسميتين كان وراء الخلط بينهما وسحب تسمية احدهما على الاخرى ، فضلاً عن الاختلاف في موقع كل منهما ضمن الاقاليم السبعة المعمورة . وقد وردت سندان في عدد من المصنفات الادبية العربية الاسلامية[12]، منها ما اورده الجاحظ [13]:

ولقد ركبت البحر في امواجه وركبت هول الليل في بياس
وقطعت أطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سجاس

**ثانياً : السكان**

تعددت الاعراق السكانية في سندان بين هنود وعرب وغيرهم [14] ، ووصف سكانها على ان سندان : **((مدينة متحضرة الاهل وسكانها اهل حذق ونبالة ))** [15] . وتنوعت اديانهم بين مسلمين وهندوس وعبدة الاصنام وقد اورد مؤلف مجهول [16] في كتابه حدود العالم ذلك بقوله : **((وفيها مسلمين وهندوس وفيها مسجد لصلاة الجمعة وبيت للأصنام))**. وقد استمر ذلك التنوع الديني لاحقاً وبقي وجود الاديان الاخرى في سندان مستمراً حتى مع غلبة اديان او معتقدات اخرى عليها **((ثم غلب الكفر على ممالك منها سندان))**. [17] لا تكاد تختلف العادات والتقاليد في سندان عن غيرها من مدن الهند واقليم السند فقد اكتفى اغلب سكانها في البستهم بقطعة قماش واحدة **((يلتف واحدهم بأزار في جميع الاوقات))** [18] ، وقد اسهم اعتدال مناخها واجوائها الحارة [19] في الاقتصار على هكذا نوع من الالبسة [20]. **((واهلها لهم شعور طويلة))** [21] ، فضلاً عن عدد من العادات والتقاليد الاخرى التي تتناسب مع الاديان المنتشرة في سندان اذ تم ذكر ما اختصت به سندان وامتازت به عن غيرها من المدن الهندية والسندية .

**ثالثاً : الحياة السياسية**

قامت الامارة الماهانية في سندان سنة **(198ه/813م)** على عهد الخليفة المأمون **(198-218ه/813-833م)** [22] وبذلك تعد اولى الامارات العربية المستقلة في اقليم السند[23] وقد اسسها الفضل بن ماهان مولى بني سامة بن لؤي. [24] بعد ان فتح سندان وبنى فيها مسجداً جامعاً ،[25] واخبر الخليفة المأمون بذلك **((ودعا له في مسجد جامع اتخذه بها))** [26]وبعث الية بعدد من الهدايا. وانتهت وفق ذلك تبعية سندان الادارية لمملكة بلهرا. [27]وفي اعقاب وفاة الامير الفضل بن ماهان خلفه في حكم الامارة ابنه محمد[28] والذي ارسل بحملة بحرية من سبعين بارجة[29] لمقاتلة القراصنة الميد[30] والقضاء على تحركاتهم قبالة سواحل الامارة اذ تمكن خلالها من قتل اعداد منهم وافتتح مدينة قالي . [31]وعند عودة الامير محمد الى سندان وجد اخاه ماهان قد تمرد علية وفرض سيطرتة على سندان ونصب نفسه اميراً عليها ودعا فيها للخليفة المعتصم **(218-227ه/833-842م)** وارسل الية بعدد من الهدايا. [32] ومن الواضح ان التغيير الذي حصل في سندان جاء بمساعدة وتشجيع الهنود المحليين للتخلص من الامارة الماهانية بدليل انهم ما ان نصبوا ماهان اميراً وساعدوه على قتل اخيه محمد الا وقاموا بإسقاط الامارة والاستيلاء على سندان في سنة **(227ه/841م)** . [33]

**رابعاً : الحياة الاقتصادية**

اختصت سندان واشتهرت بعدد من الثروات فمن الثروات النباتية وجد فيها **((الجوز الهندي بوفرة))** [34] والخيزران والقصب واشجار الفلفل[35] والقسط والقنا[36] وفيها **((النارجيل كثير))** [37] ومن الثروات الحيوانية اشتهرت بتوافر الفيلة وتعددت استخداماتها في الحياة اليومية بسندان ومنها حمل الثياب الى مواضع غسلها واعادتها على سكان المدينة بعد اتمام تنظيفها[38] واشتهرت بازدياد اعداد التماسيح **((وهو كثير في خلجان السند))** [39] ومن ثرواتها من الاحجار الكريمة الزمرد . [40] اسهم توافر تلك الثروات الى اشتهار سندان بعدد من الصناعات **((ويعمل بسائر الاقليم من البسط وما يجري مجراها))** [41] وصناعة الثياب التي وصف بالحسنة والمتقنة[42] وصناعة الرماح من القصب .

[43] وبالتالي ازداد الاهتمام بالعمل التجاري **((وهم تجار مياسير متجولون ... والمسافر اليها كثير والخارج عنها كثير))** [44] وغدت سندان **((مجمع الطرق))** [45] البحرية والبرية لتعزيز الصلات التجارية بين الهند والخلافة العباسية وغيرها من البلدان فضلا عن وجود طرق تجارية بحرية مباشرة من سندان الى مينائي عدن ومكة . [46] واشتهرت اسواقها كإحدى ابرز اسواق اقليم الهند ومنطقة غرب بلاد الهند[47] . ونتج عن ذلك انشطة متعددة في حركة الصادرات التجارية لسندان لغنى وتنوع ثرواتها بالمقارنة مع ورادت تجارية قليلة جداً ولذلك ارتأينا عرض ابرز صادرات سندان على عهد الامارة الماهانية كما موضح في الجدول الآتي :

| ت | الصادرات | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | المحاصيل الزراعية والثروات النباتية (الارز، النارجيل[48]، القسط ،الخيزران القنا[49]، قصب السكر، الفلفل[50]) | صدرت اغلبها الى بلاد العرب عبر الطريقين البري والبحري[51] |
| 2 | ثروات حيوانية (التماسيح[52]، الفيلة[53]) | |
| 3 | ثروات معدنية وصناعية (الزمرد[54]، الثياب السندانية[55]) | صدرت الى جنوب شبه جزيرة العرب عبر الطريق البحري[56] |

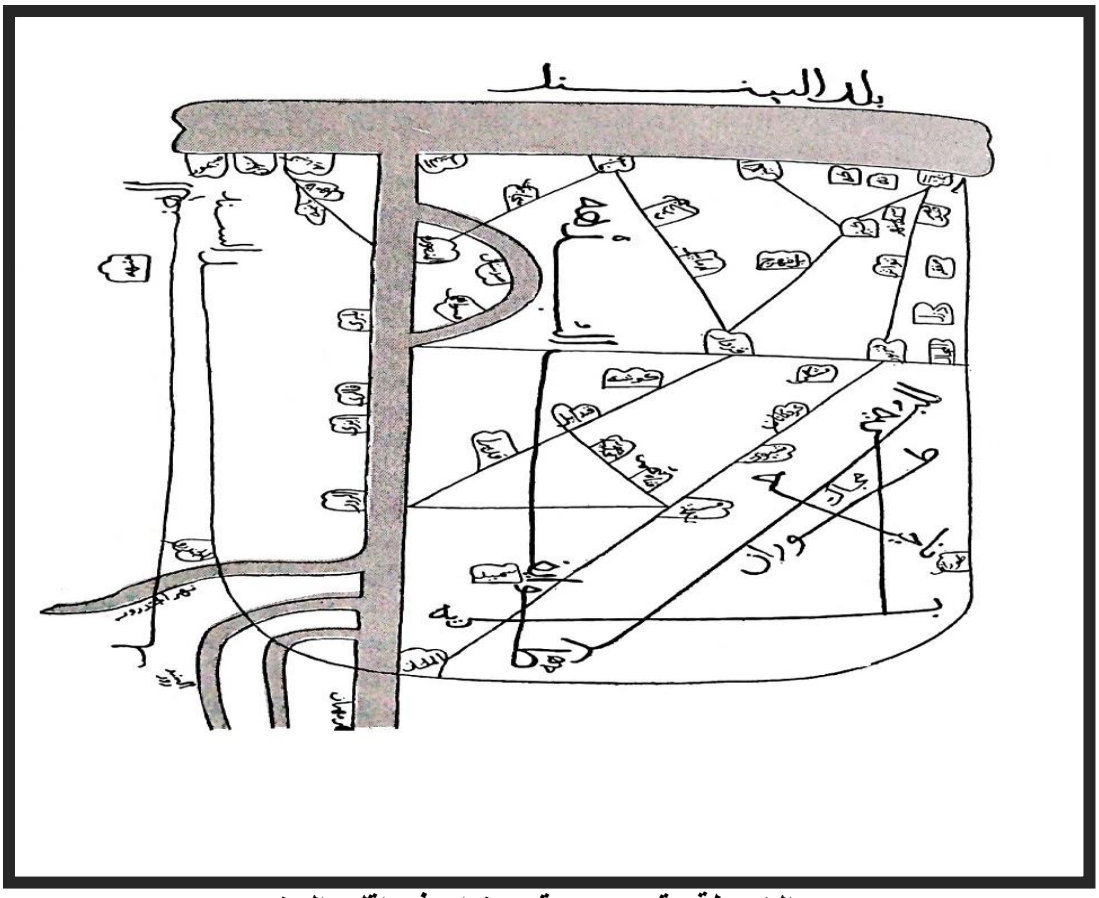


**الخريطة رقم (1) موقع سندان في اقليم السند**

اخذت من : ابو القاسم محمد بن علي النصيبي المعروف بابن حوقل ، صورة الارض ،منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت:1992م) ، ص 275 .

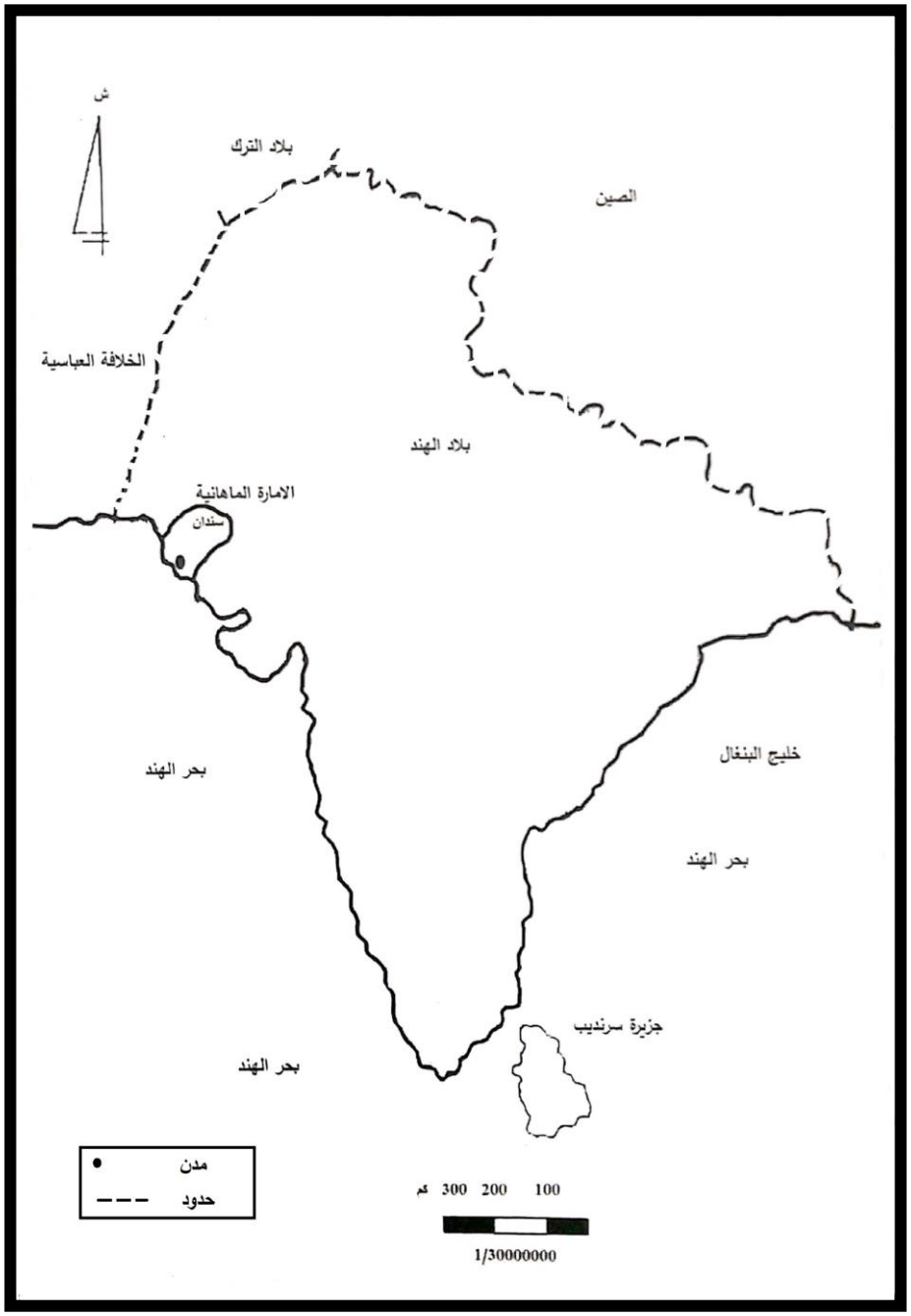


**الخريطة رقم (2) الامارة الماهانية وقصبتها سندان**
الخريطة من عمل الباحث

**الخاتمة:**

خلصت الدراسة الى العديد من النتائج لعل من ابرزها :

1- شكلت الامارة الماهانية احدى مظاهر امارات المدن المستقلة المبكرة في اقليم السند، مع الابقاء على الصلة بالخلافة العباسية للحصول على التفويض الشرعي بالحكم، والاحتفاظ بعلاقات سلمية مع بلاد الهند وفقاً لتبعيتها التاريخية لبلاد الهند، ومن ثم برزت بإمكانياتها المحلية، للتعامل مع محيطها الخارجي الاقليمي والبعيد، لديمومة بقاء الامارة وتغلبها على الصعوبات التي تواجهها .

2- اسهمت المشكلات الداخلية، والصراع بين الاسرة الاميرية، وتحالف المعارضين من الهنود الاصليين، في اضطراب احوال الامارة السياسية والادارية، وفي ذلك دلالة واضحة على قصر فترة حكم الامارة الماهانية (29) سنة، وبقيت ضمن حدود مدينة سندان والمناطق القريبة منها ولم تستطع الاتساع بحدودها لضم مناطق جديدة .

3- شهدت سندان تعدد في اعراقها السكانية، وتعدد في اديانها، وانتهجت الامارة الماهانية سياسة التسامح الديني، والدعوة الى التعايش السلمي بين مكونات السكان، والتعامل مع خصوصية العديد من العادات والتقاليد لغير المسلمين من الهندوس وغيرهم بما لا يتعارض مع ثوابت التشريع الاسلامي .

4- زخرت سندان بعدد من الثروات المحلية، والتي اسهمت في رفد انشطتها الاقتصادية، فضلاً عن حركة التبادلات التجارية المارة بالإمارة، والمصدرة عبر مينائها، اذ يلحظ على جدول صادرات سندان، تنوع صادراتها من البضائع والسلع، ووصولها وبشكل مباشر عبر البحر الى بلاد العرب، والمتاجرة بعدد منها عبر الطريق البري الى البلدان الاخرى، وقد نفسر اهمال المصادر التاريخية الاولية لواردات سندان مرده اكتفائها الاقتصادي وان وجدت فهي اقل بكثير من حجم صادراتها .

**الهوامش :**

([1]) تشكل سندان جزء من مدينة سنجان الحالية (**Sanjan**) ضمن ولاية بومباي وتقع شمال مدينة بومباي بمسافة (145 كم)، ينظر : ابو المعالي أطهر الهندي المباركبوري، رجال السند والهند ، المطبعة المالكية ، (بومباي : 1958م)، ص 31؛ نصاري فهمي محمد غزالي، الامارات العربية بالهند الماهانية، الهبارية، السامية، مجلة التاريخ والمستقبل، كلية الآداب ، جامعة المنيا، العدد 2، يوليو 1998م، ص 302 .

([2]) مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ترجمه عن الفارسية وحققه يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، (القاهرة : 2002 م) ،ص 83 ؛ ابن حوقل ، المصدر السابق ، ص282،276 ؛ غزالي، المرجع السابق، 173 .

([3]) الحسن بن احمد المهلبي العزيزي، الكتاب العزيزي او المسالك والممالك ، دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق:2006)، ص 135 ؛ وورد وصف مشابه عند كل من: شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، معجم البلدان ، ط 3 ، دار صادر للطباعة والنشر، (بيروت : 2007 م) ،266/3- 267؛ صفي الدين عبد المؤمن البغدادي ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجيل، (بيروت : 1992 م) ، 746/2 ؛ غزالي، المرجع السابق، 173 ..

([4]) العزيزي، المصدر السابق، ص 135 ؛ ابن حوقل ، المصدر السابق ، ص282،276 .

([5]) ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الادريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، عالم الكتب ، (بيروت : 1989 م) ،166/1 .

([6]) الادريسي، المصدر نفسه والمجلد، 167 .

([7]) المصدر نفسه والمجلد، 182 .

([8]) الادريسي، المصدر نفسه والمجلد والصفحة .

([9]) عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر ابو الفداء ، تقويم البلدان ، اعتنى بتصحيحه وطبعه رينود وماك كوكين ديسلان ، دار الطباعة السلطانية (باريس : 1840 م) ، ص 358.

([10]) ابو العباس احمد بن علي بن عبد الله القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه نبيل خالد الخطيب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1987 م) ،69/5 .

([11]) أبو الفداء، المصدر السابق، ص 358 ؛ القلقشندي، المصدر السابق، 69/5 .

([12]) ابو عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، البخلاء،ط2 ، دار ومكتبة الهلال ،(بيروت : 1999م) ، ص 77 ؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، دار الجيل، (بيروت : 1990م) ، ص 524 .

([13]) الجاحظ، المصدر نفسه والصفحة .

([14]) مجهول، المصدر السابق، ص 83 .

([15]) الادريسي، المصدر السابق، 182/1 .

([16]) المصدر السابق، ص 83 .

([17]) أبو محمد علي بن احمد بن سعيد المعروف بابن حزم الاندلسي، جوامع السيرة النبوية وخمس رسائل اخرى، تحقيق احسان عباس، دار المعارف، (القاهرة : 1900م) ، ص 349 .

([18]) مجهول، المصدر السابق ، ص 83 .

([19]) مجهول، المصدر نفسه والصفحة.

([20]) مجهول، المصدر نفسه والصفحة.

([21]) مجهول، المصدر نفسه والصفحة.

([22]) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري ، المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحيني ومحمد شفيق غربال ، دار القلم، (القاهرة : 1961 م) ،ص 106،105،100 ؛ ، ابو الريحان محمد بن احمد البيروني، في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد – الهند : 1958 م) ،ص 148؛ غزالي، المرجع السابق، 175 .

([23]) ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البلاذري، فتوح البلدان ، لجنة البيان العربي ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة : 1956 م) ، ق 3 ، ص 545 .

([24]) سامة بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر، وهي اسرة قرشية اسست الامارة السامية في مدينة الملتان السندية سنة (279ه/892م) اثناء خلافة الخليفة المعتضد (279-289ه/892-901م) ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب المعروف بابن الكلبي ، جمهرة النسب، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية، (دمشق : 1939م) ، 169/2؛ مصعب بن عبدالله

بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، نسب قريش، ط3، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، (القاهرة : د.ت) ، ص 437 .

([25]) البلاذري، المصدر السابق، 545/3.

([26]) البلاذري، المصدر نفسه والقسم والصفحة .

([27]) احدى الممالك الهندية الممتدة على سواحلها الغربية وباتجاه الشمال الغربي وهي ولاية جورجرابرتيهارس (Gurjara-pratiharas) الحالية، ينظر : سليمان التاجر، رحلة سليمان التاجر اوردها السيرافي ضمن رحلة السيرافي الى الهند والصين واليابان واندونيسيا ، طبع دار منشورات البصري ، (بغداد : 1961 م) ؛ 41-44؛ مجهول، المصدر السابق ، ص 83؛ سراج الدين ابي حفص عمر بن الوردي ، خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، المكتبة الشعبية ، (بيروت:1939م) ، ص77؛ احسان حقي ، تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت :1978م) ، ص46-47.

([28]) البلاذري، المصدر نفسه والقسم والصفحة .

([29]) أخذت من المفردة الهندية (Berha ) وتعني السفينة الحربية والتي صنعت لمطاردة القراصنة والتصدي لهم ، ينظر : أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، التنبيه والإشراف، تحقيق: عبدالله إسماعيل الصاوي، (بغداد:1938م) ، ص355؛ ووردت نصوص مقاربة لاحقاً عند : البيروني، المصادر السابق، ص148؛ الحموي، المصدر السابق، 3/ 227.

([30]) دلت المفردة لغوياً الي التحرك والاضطراب او ما يصيب في الغالب راكب البحر من الدوار والقيء والغثيان من تمايده في البحر وهم اقوام هنود هجروا موطنهم الاصلي في المنطقة الممتدة من اقليم السند شمالاً وحتى اقليم كجرات جنوباً وقد عمل اغلبهم في القرصنة ، ينظر : ابو الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن علي المصري المعروف بابن منظور ، لسان العرب المحيط ، ط 3 ، تصحيح امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت : 1986 م) ، 230/3 .

([31]) البلاذري، المصدر السابق، 545/3.

([32]) البلاذري، المصدر نفسه والقسم والصفحة .

([33]) البلاذري، المصدر نفسه والقسم والصفحة .

([34]) مجهول، المصدر السابق، ص 83 .

([35]) مجهول، المصدر نفسه والصفحة .

([36]) العزيزي، المصدر السابق، ص 135 ؛ القلقشندي، المصدر السابق،70/5 .

([37]) ابو بكر شمس الدين محمد بن احمد المقدسي ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط 3 ، دار صادر ، (بيروت : 1991 م) ،ص 481 .

([38]) ابو عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، الحيوان ، الحيوان ، دار الكتب العلمية، (بيروت:2004م) ، 136/7 .

([39]) ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني المعروف بابن الفقيه ، كتاب البلدان ، تحقيق يوسف الهادي، عالم الكتب ، (بيروت : 1996 م) ، ص 119 .

([40]) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق اسعد داغر ، دار الهجرة،(قم : 1989) ، 445/1-446.

([41]) المقدسي ، المصدر السابق ،ص 481 .

([42]) المقدسي ، المصدر نفسه والصفحة .

([43]) مجهول، المصدر السابق ، ص 83 .

([44]) الادريسي، المصدر السابق ، 182/1 .

([45]) العزيزي، المصدر السابق، ص 135 .

([46]) المسعودي، مروج ... ، 445/1-446 .

([47]) ينظر: ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن اسماعيل الاسكندري ، الامكنة والمياه والجبال ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار ، تحقيق حسن محمد النّابُوده ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 2005 م) ، ص 259 .

([48]) المقدسي ، المصدر السابق ،ص 481 .

([49]) العزيزي، المصدر السابق، ص 135 ؛ القلقشندي، المصدر السابق،70/5 .

([50]) مجهول، المصدر السابق ، ص 83 .

([51]) المسعودي، مروج ... ، 445/1-446 .

([52]) ابن الفقيه، المصدر السابق ، ص 119 .

([53]) الجاحظ، المصدر السابق ، 136/7 .

([54]) المسعودي، مروج ... ، 445/1-446 .

([55]) المقدسي، المصدر السابق ، ص 481 .

([56]) المسعودي، مروج ... ، 445/1-446 .

## المصادر والمراجع

**اولاً : المصادر الاولية :**

– الادريسي ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت 560 هـ / 1164) .
1- نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتب ، (بيروت : 1989 م) .
الاسكندري ، ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن اسماعيل(ت 561 هـ / 1165 م) .
2- الامكنة والمياه والجبال ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار ، تحقيق حسن محمد النّابُوده ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 2005 م) .
– الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(ت 346 هـ / 958 م) .
3- المسالك والممالك ، تحقيق محمد جابر عبد العال الحيني ومحمد شفيق غربال ، دار القلم، (القاهرة : 1961 م) .
– البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن(ت 739 هـ / 1338 م) .
4- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجيل، (بيروت : 1992 م) .
– البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت 279 هـ / 892 م) .
5- فتوح البلدان ، لجنة البيان العربي ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة : 1956 م) .
– البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد (ت 440 هـ / 1048 م) .
6- في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر آباد – الهند : 1958 م) .
– التاجر, سليمان (ت في القرن الثالث للهجرة / التاسع للميلاد) .
7- رحلة سليمان التاجر اوردها السيرافي ضمن رحلة السيرافي الى الهند والصين واليابان واندونيسيا ، طبع دار منشورات البصري ، (بغداد : 1961 م) .
– الجاحظ ، ابو عثمان عمر بن بحر(ت 255 هـ / 868 م) .
8- البرصان والعرجان والعميان والحولان، دار الجيل، (بيروت : 1990م) .
9- البخلاء،ط2 ، دار ومكتبة الهلال ،(بيروت : 1999م) .
10- الحيوان ، دار الكتب العلمية، (بيروت:2004م) .
– ابن حزم الاندلسي، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت 456 ه/1064م).
11- جوامع السيرة النبوية وخمس رسائل اخرى، تحقيق احسان عباس، دار المعارف، (القاهرة : 1900م) .
– الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت 624 هـ / 1227 م) .

12- معجم البلدان ، ط 3 ، دار صادر للطباعة والنشر، (بيروت : 2007 م).
– ابن الزبير، مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله (ت 233ه/545م).
13- نسب قريش، ط3، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، (القاهرة : د.ت) .
– العزيزي، الحسن بن احمد المهلبي(ت 380ه/990م).
14- الكتاب العزيزي او المسالك والممالك ، دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق:2006) .
– ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر(ت 732 هـ / 1331 م) .
15- تقويم البلدان ، اعتنى بتصحيحه وطبعه رينود وماك كوكين ديسلان ، دار الطباعة السلطانية (باريس : 1840 م) .
– ابن الفقيه ، ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني (ت 360 هـ / 978 م) .
16- كتاب البلدان ، تحقيق يوسف الهادي، عالم الكتب ، (بيروت : 1996 م) .
– القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي بن عبد الله(ت 821 هـ / 1418 م) .
17- صبح الاعشى في صناعة الانشا ، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه نبيل خالد الخطيب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1987 م) .
– ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب(ت 204ه/516م).
18- جمهرة النسب، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية، (دمشق : 1939م) .
– المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346 هـ / 957 م) .
19- التنبيه والإشراف، تحقيق: عبدالله إسماعيل الصاوي، (بغداد:1938م) .
20- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق اسعد داغر ، دار الهجرة،(قم : 1989) .
– المقدسي ، ابو بكر شمس الدين محمد بن احمد(ت 380 هـ / 990 م) .
21- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط 3 ، دار صادر ، (بيروت : 1991 م) .
– ابن منظور ، أبو الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن علي المصري (ت 711 هـ / 1311 م) .
22- لسان العرب المحيط, ط 3 ، تصحيح امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت : 1986 م) .
– مؤلف مجهول(ت بعد سنة 372 هـ / 982 م) .
23- حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ترجمه عن الفارسية وحققه يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، (القاهرة : 2002 م) .
– ابن الوردي ، سراج الدين ابي حفص عمر (ت 749 هـ / 1348 م) .
24- خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، المكتبة الشعبية ، (بيروت : 1939 م) .

**ثانياً : المراجع التاريخية :**

- حقي, احسان .

1- تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية, مؤسسة الرسالة, (بيروت:1978م) .

**Sndan Capital Emirate Of Al. Mahanea**
**(198-227 A.H. /813-842 A.C.)**

**Dr. Sufyan Yasen Ibrahim**
College Of Education For Humanities/Mosul University
Department Of History

**Abstract :**

The purpose of this research is to identify the general features of the city of Anvil, its civilizational data, and its political conditions during the era of the Mahanea Emirate, within the phenomenon of the independent Arab Islamic Emirates, which returned the last stages of direct Arab Islamic rule of Sindh after the administration of the province was added to Khorasan. The research attempted to reach the most prominent results of the transformation of Sndan into a small emirate adjacent to the country of India and the Abbasid Caliphate, while trying to maintain the legitimate mandate of governance from the contemporary Abbasid caliphs of the emirate, and the advantage of that experience of historical events and circumstances .